

الصلة

روى ببلده عن أبي المطرف عبد الرحمن بن محمد بن سلمة وأبي المطرف عبد الرحمن بن أسد وأبي أحمد جعفر بن عبد الله وأبي حفص بن كريب والقاضي محمد بن خلف بن السقاط والقاضي أبي بكر البياسي ومرزوق بن فتح وأبي يعقوب بن حماد ومحمد بن جماهر وغيرهم . وأجاز له أبو بكر جماهر بن عبد الرحمن والقاضي أبو الوليد الباجي وأبو العباس العذري وأبو الوليد الوقشي وغيرهم .

رأيت خط جميع من تقدم من الشيوخ بالإجازات له ؛ إلا خط جماهر بن عبد الرحمن فلم أره في جملتها . وكان معتنيا بلقاء الشيوخ جامعا للكتب والأصول وكانت عنده جملة كثيرة من أصول علماء طليطلة وفوائدهم .

وكان ذاكرة لأخبارهم وأزمانهم فكان يحتاج إليه بسببها ويسمع عليه فيها . وقد سمع منه أصحابنا وترك بعضهم التحديث عنه لأشياء اضطرب فيها من روايته شاهدها منه مع غيري وتوقفنا عن الرواية عنه . وكنت قد أخذت عنه كثيرا ثم زهدت فيه لأشياء أوجبت ذلك غفر الله له . وتوفي C يوم الجمعة ودفن بعد صلاة العصر من يوم السبت السابع عشر من ربيع الأول من سنة ثلاث وعشرين وخمس مائة . ودفن بالريص وصلى عليه أبو جعفر بن حمدين . وقال لي في مرضه الذي مات منه : مولده سنة ست وخمسين وأربع مائة .

محمد بن سليمان بن أحمد النفزي : من أهل مالقة ؛ يكنى : أبا عبد الله .
روى عن خاله غانم بن وليد الأديب وعن أبي المطرف الشعبي وأبي بكر ابن صاحب الأحباس وأبي العباس العذري وأبي إسحاق بن وردون وغيرهم . وقدم قرطبة غير مرة فأخذنا عنه وكانت عنده كتب كثيرة وآداب جمّة . وكان ذاكرة لها مشهورا بحفظها ومعرفتها . وكان ضعيف الخط .
وتوفي C سنة خمس وعشرين وخمس مائة . ومولده سنة ثلاث وسبعين وأربع مائة .
محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن زغبة الكلابي : من أهل المرية ؛ يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي العباس العذري والقاضي أبي عبد الله بن المرابط وعبد الجبار ابن أبي قحافة وأبي علي الغساني وأبي بكر المرادي وغيرهم . وكان ذاكرة للمسائل عارفا بالنوازل حاذقا بالفتوى . وكتب إلينا بإجازة ما رواه غير مرة . وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة . ومولده سنة خمسين وأربع مائة .

محمد بن حبيب بن عبيد الله بن مسعود الأموي : من أهل شاطبة ؛ يكنى : أبا عامر .
روى عن أبي الحسن طاهر بن مفوز وأبي داود المقرئ وأبي عبد الله سعدون القروي وأبي

الحجاج يوسف بن عديس وغيرهم . وكتب إلينا بإجازة ما رواه بخطه وسمع منه أصحابنا ووصفوه بالجلالة والنباهة والفضل والديانة وتوفي بشاطية سنة ثمان وعشرين وخمس مائة . محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الصدي : من أهل إشبيلية ؛ يكنى : أبا القاسم ويعرف : بالزنجابي .

روى عن أبي عبد الله محمد بن فرج وأبي علي الغساني وغيرهما . وكان فقيها حافظا للرأي ذاكرة للمسائل مفتيا ببلده معظما فيه . وتوفي في محرم سنة تسع وخمس مائة بمراكش ثم سيق إلى إشبيلية فدفن بها C .

محمد بن أحمد بن خلف بن إبراهيم بن لب بن بيطير التجيبي يعرف : بأبن الحاج . قاضي الجماعة بقرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق الفقيه وتفقه عنده وقيد الغريب واللغة والأدب على أبي مروان عبد الملك ابن سراج . وسمع من أبي عبد الله محمد بن فرج الفقيه ومن أبي علي الغساني وأكثر عنه . وأبي القاسم خلف بن مدير الخطيب وخازم بن محمد وأبي الحسن العباسي وأبي الحسن بن الخشاب البغدادي وغيرهم . وكان من جلة الفقهاء وكبار العلماء معدودا في المحدثين والأدباء بصيرا بالفتيا رأسا في الشورى . وكانت الفتوى في وقته تدور عليه لمعرفته وثقته وديانته